

حلقي من فوق نعشي
في ضميري وكياني
بدموع ترسم الحزن
وخضوع في صلاة الليل
ابعديني عن ظلام القهر
أو سواد قاتم
وارسمي فوق جبيني
ها أنا اليوم طريح
أرقب الموت ليحملني
ولتأتي زمرة الديدان

ياروى السجاد وامشي
وبسر الكون فافشي
على أطراف نعشي
مـمـزوج بـرعش
أو وثبة وحش
في لبة الاحشاء يعشي
جمل الذكر بنقش
بين أناتي وفرشي
على أعواد نعشي
تقتات بكرشي

سار جمر الألم
يخرم النفس أسي
كيف والحربه
يا إمامي إنني

مثل سيل الحمم
ومسيلا هادرا
صار حقا عابسا
غارق في محنتي

يرسم الحزن شراكا
فاق في الحد السماكا
ومن الحزن تباكي
هل إلي طيف هواكا

روحك السمحاء يامولانا
بدعاء خالد نتلوه
وبصبر حازم في الدنيا
يبهر الشرع فيه دهرا

تسرج الروح من الأذكار
فيقينا عن لضى الأخطار
يجمع الحق مع الأحرار
لا يهاب سطوة التيار

ياجراحاتي
واحلمي روحا
لا تخليني
حرري نفسي

ارسمي عزمي
بين جنبئها
مثل الأسير
وانسفي حزما

فوق أكفاني
عزم الإيمان
بين القضبان
كل أحزاني